[ 104 ] نفسك عن الشهوات الموبقات، وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها. واعلم انك مني بمكان الرسول الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك واني آخذك بعلمي، وكن ذليل النفس عند ذكري، خاشع القلب حين تذكرني، يقاظانا عند نوم الغافلين. يا عيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي لك، فخذها مني فاني رب العالمين. يا عيسى إذا صبر عبدي في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني، وكفى بي منتقما ممن عصاني، اين يهرب مني الظالمون. يا عيسى اطب الكلام، وكن حيثما كنت عالما متعلما. يا عيسى افض بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندي، وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء للقلوب. يا عيسى لا تأمن إذا مكرت مكري، ولا تنس عند الخلوات ذكري. يا عيسى خلص نفسك بالرجروع الي حتى تنتجز ثواب ما عمله العاملون، اولئك يؤتون أجرهم وانا خير المؤتين. يا عيسى كنت خلقا بكلامي، ولدتك مريم بأمري المرسل إليها روحي جبرئيل الامين من ملائكتي، حتى قمت على الارض حيا تمشي، كل ذلك في سابق علمي. يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل أمك إذ يدخل عليها

---